[ 360 ] يا صاحب النفس المقدسة التي * * تأييد رب العرش في تأييدها يامن به دين النبي خيامه * * من ضربت وتم به قيام عمودها ياليت شخصك لم يغب عن كربلا * * لترى الحسين لقى بوجه صعيدها قي فتية تحكي الأهلة نورها * * لكن بأوجههم سمات سجودها ثاوين في حر الهجير كأنما * * حر الهجير غدى محل هجودها منعوهم الماء المباح وطالما * * في العاطشين جرت جداول جودها وله أيضا غفر ا له ما للعقول الى ثناك بلوغ * * يا ليت شعري ما يقول بليغ في كل يوم من علاك سبيكة * * تبدو فيأخذها الحجاز يصوغ ويقلد الدنيا بخير قلادة * * زهراء ما لسوى المحت تسوغ انى وخير المرسلين تقربا * * من ربه بك زاده التبليغ تعس المداجي كيف يخفى مدحه * * اضحى لها طول الزمان نبوغ يرجو ليخفيها فان هي اشرقت * * شبه الثعالب ينثني ويروغ ويذوب من غيظ ويأخذه البكا * * حسدا وبغيا يعتريه نشوغ وإذا رآه من رآه يخاله * * مما به قد راح وهو لديغ أوصاف ذاتك للاسود موارد * * ما للكلاب بوردهن ولوغ وله أيضا عفى عنه ربه قم فاسقنيها وروحني من التعب * * صهباء قد مزجت من ريقك العذب بادر الى الكاس وانعشني بها فعسى * * أشفي فؤادي المعنى من أذى الوصب سلافة مذ دعتها كف عاصرها * * ضلت معتقة من سالف الحقب خمرا كشمس بكأس صيغ من قمر * * تضيئ في افقها شهب من الحبب خمرا لوان نظر المحتاج بهجتها * * لنال ما رام من قصد ومن طلب للداء شافية للانس كافية * * حمراء صافية في الكأس كالذهب للعقل سالبة للتوق جاذبة * * للشوق جالبة بلاغة الادب _____